

خلاصة عبقات الأنوار

[192] بالعطار في أشعاره العربية: فلا تعدل باهل البيت خلقا * فاهل البيت هم أهل السعادة فبعضهم من الانسان خسر * حقيقي وحبهم عبادة وقد أورد الشيخ بهاء الدين العاملي هذه الاشعار في كشكوله. وينقل عن الشيخ المذكور أيضا أنه كان يقول: من آمن بمحمد ولم يؤمن باهل بيته فليس بمؤمن ". (4) ابن طلحة الشافعي وقال الشيخ محمد بن طلحة الشافعي ما نصه: " وأما مؤاخاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه وامتزاجه به وتنزيله إياه منزلة نفسه وميله إياه وإيثاره إياه فهذا بيان: فانه قد روى الامام الترمذي في صحيحه بسنده عن زيد بن أرقم أنه قال: لما آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص " بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه. فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص " يقول: أنت أخي في الدنيا والاخرة. وروى بسنده أيضا: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وهذا اللفظ بمجرد رواه الترمذي ولم يزد عليه. وزاد غيره ذكره اليوم والموضع. فذكر الزمان وهو عند عود رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص " من حجة الوداع في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة. وذكر المكان وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خمًا في غدير هناك، فسمي ذلك اليوم يوم غير خم. وقد ذكره عليه السلام في شعره الذي تقدم. وصار ذلك اليوم عيدًا وموسمًا لكونه كان وقتًا
